السادس ان يكون في زمان السابع ان يكون محلا للحوادث
الثامن ان يكون متصفا بالصغر التاسع ان يكون متصفا بالكبر
العاشر ان يكون متصفا بالاغراض في الافعال او الاحكام وقد ٧
ذكرها المصنف على هذا الترتيب فتدبر بان يكون الخ
التشبيه للمماثلة بانواعها العشرة المذكورة. جرما هو تقدير
ما ملا فراغا سواء كان مركبا او مفردا بخلاف الجسم فانه
مختص بالمركب والصحيح ان معتقد الجسم لا يكفر الا ان
قال انه جسم كالاجسام فالكفر في الحقيقة انما هو التشبيه
اي ياخذ ذاته العلية الخ تفسير لقوله ان
بالازم لانه يلزم من كونه جرما اخذه قدرا من الفراغ
واستفيد من كلامه انه يجوز اطلاق الذات عليه تعالى
وهو الصحيح وقيل لا يجوز ذلك وقيل بالوقف ويدل للاول
ما رواه ابن حجر تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله
قدرا من الفراغ اي مقدارا من الفراغ وهو ما بين السما
والارض وتسميته فراغا انما هو بحسب الوهم ولذا يسمى غاية الامران
فراغا موهوما والا فهو مملوء بالهوى والهوى جسم لطيف
يتداخل بعضه في بعض اذا دخل جسم اخر في مكانه
او يكون عرضا معطوف على قوله يكون جرما والعرض هو ما
قام بغيره من الصفات الحادثة فهو اخص من مطلق
الصفة لا نرادها في الصفة القديمة يقوم بالجرم على
حذف اي التفسيرية على نسق ما قبله او يكون في جهة
للجرم معطوف على قوله يكون جرما او على قوله يكون عرضا
وانواع الجهة ستة يمين وشمال وامام وخلف وفوق وتحت
وكلها داخلة في كلام المصنف فليس الله عن يمين العرش
ولا عن شماله ولا امامه ولا خلفه ولا فوقه ولا تحته
فليحذر كل الحذر مما يعتقده العامة من ان الله فوق
العالم لكن الصحيح ان معتقد الجهة لا يكفر كما قاله ابن

عبد

Copyright © King Saud University